ـــــزة وغوتيـــريش يقـــدم رؤيتـه لما بعد الحرب

ـــدونيسي والعـودة ومخـاوف من مجزرة جديدة

من القصف الإسرائيلي على غزة

الدمار في غزة

متظاهرون يحملون صورا لرهائن محتملين محتجزين لدى «حماس»

مـصر : أي نـزوح للفلسـطينيين مـن غـزة سـيواجه بـرد حاسم

لافروف: ننـــدد بكل مظاهر الإرهاب التي تنتهك القانون الدولي الإنساني في غزة

وقال مصدر مصري لـ«العربية.نت» إن وفد الحركة بحث الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مضيفة أنه من المتوقع حدوث وقف لإطلاق النار ودخول قوافل الإغاثة إلى قطاع غزة وتلبية احتياجات سكان القطاع قريبا.

وذكرت المصادر أنه جرى بحث تنفيذ صفقة تبادل للأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، مقابل الأسرى من الضباط والجنود الإسرائيليين الموجودين لدى فصائل المقاومة، مع التشديد على ضرورة إنهاء الحصار المفروض علي الشعب الفلسطيني ورفض مخطط تهجير الفلسطينيين.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، أن «عملية التهجير القسري للفلسطينيين في غزة متواصلة».

جاء ذلك في كلمته خلال اجتماع بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وعدد من وزراء خارجية دول الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في موسكو.

وقال وزير الخارجية السعودي في كلمته إنه «لا يمكن تبرير ما يحدث في غزة بالدفاع عن النفس»، مضيفاً أن «إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي».

وشدد على ضرورة «إطلاق عملية سلام جادة، ووقف النار، وإدخال المساعدات الإنسانية» إلى غزة، مضيفاً: «نعمل على تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين لوقف النار في غزة».

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أنه «لا يمكن الحديث عن مستقبل غزة قبل وقف العنف والاعتداء على المدنيين»، مشدداً على ضرورة حماية المدنيين في قطاع غزة.

وأضاف «ما شهدناه من انتقاء في تطبيق المعايير القانونية والأخلاقية الدولية والتغاضي عن الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدنيين الفلسطينيين العزل أثار سخط العالم الإسلامي والعربي والمشاعر الإنسانية الخالصة».

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن صافرات الإنذار دوّت شمال إسرائيل، فيما أعلن حزب الله استهداف منزل يتمركز به جنود إسرائيليون بالمطلة.

وقال حزب الله في بيان له على «تليغرام» إنه أصاب المنزل إصابة مباشرة.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قصفا إسرائيليا متقطعا استهدف أطراف علما الشعب وجبل اللبونة وجبل العلام بجنوب لبنان، فيما قتل صحافيين اثنين ومدنيا في قصف إسرائيلي» قرب الحدود اللبنانية مع إسرائيل.

وأضافت الوكالة أن الحادث وقع في مثلث طيرحرفا الجبين على بعد نحو ميل من الحدود مع إسرائيل. ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

كما أعلنت مقتل امرأة مسنة وإصابة حفيدتها بجروح في غارة اسرائيلية استهدفت بلدة كفركلا في جنوب لبنان، في ظل القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله منذ اندلاع حرب غزة.

وأوردت الوكالة: «أغار الطيران المعادي على المنازل المأهولة في بلدة كفركلا، ما أدى إلى مقتل المواطنة لائقة سرحان 80 عاما وإصابة حفيدتها بجروح». وتتلقى الطفلة العلاج في مستشفى مدينة مرجعيون الحكومية.

وفي سياق متصل، قال قائد الجيش اللبناني جوزاف عون، أمس الثلاثاء، إن بلاده تواجه «تحديات جسيمة على مختلف الصعد»، مما ينعكس سلبا على مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسة العسكرية، جراء التوتر والقصف المتبادل على جانبي الحدود مع إسرائيل.

وقال في سلسلة تغريدات في حسابه على منصة «إكس» بمناسبة العيد الثمانين لاستقلال لبنان «اليوم، نقف أمام مشهد شديد الخطورة، إذ يواصل العدو الإسرائيلي ارتكاب أفظع المجازر وأشدها دموية على نحو غير مسبوق في حق الشعب الفلسطيني ويكرر اعتداءاته على سيادة وطننا وأهلنا في القرى والبلدات الحدودية الجنوبية، مستخدما ذخائر محرمة دوليا».

وأضاف «يواجه لبنان تحديات جسيمة على مختلف الصعد، تنعكس سلبا على مؤسسات الدولة، ومن بينها المؤسسة العسكرية، التي تقف اليوم أمام مرحلة مفصلية وحساسة في ظل التجاذبات السياسية، في حين تقتضي المصلحة الوطنية العليا عدم المساس بها، وضمان استمراريتها وتماسكها والحفاظ على معنويات عسكرييها».

وكان حزب الله أعلن في وقت سابق، مقتل أحد عناصره جراء القصف الإسرائيلي على الجنوب، وذكر حزب الله أن القتيل من بلدة ميدون، في البقاع.

وبذلك يرتفع إجمالي عدد قتلى الحزب إلى 77 منذ بدء التصعيد عبر الحدود مع إسرائيل، مع نشوب الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر الماضي.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي أن مصر لن تتوانى في اتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن حماية وصون حدودها، مؤكدا أن أي سيناريو يستهدف نزوح الفلسطينيين سيكون له رد حاسم من مصر وفقا للقانون الدولي.

وقال خلال جلسة استثنائية لمجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، للرد على طلبات إحاطة بشأن خطط مصر لمواجهة تهجير الفلسطينيين، إن أي تهجير قسري لأهالي قطاع غزة يمثل تهديدا واضحا للدولة المصرية، مشيرا إلى أن كافة المسؤولين في مصر وجهوا رسائل لكل المسؤولين على المستوى الدولي تحذر من التصعيد في فلسطين.

وأكد مدبولي أن مصر تتعرض لضغوط ليس في الوقت الحالي فقط ولكن منذ فترة، ولذلك تنبهت رؤية الدولة المصرية للأمر وبدأت في إقامة المشروعات القومية، وكذلك تقوية وتسليح الشعب المصري.

وقال مدبولي إن الرؤية المصرية تؤكد أنه لا بديل عن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مضيفا أن مصر هي الدولة الوحيدة التي لم يكن لها مصلحة من موقفها في دعم القضية الفلسطينية، وتقف مع جميع الأطراف الفاعلة داخل فلسطين، وهدفها مصلحة الشعب الفلسطيني.

ونفى رئيس الوزراء المصري إغلاق معبر رفح، مشيرا إلى أن ما يثار في هذا الشأن هو جزء من حروب الجيل الرابع، ومؤكدا أن إغلاق الأفق السياسي من الجانب الإسرائيلي في حق الفلسطينيين ستكون له عواقب وخيمة.

وكان البرلمان المصري وفي أول تحرك برلماني لمواجهة الأزمة، قد عقد جلسة استثنائية لبحث التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمنع مخططات تهجير الفلسطينيين وتوطينهم في سيناء.

وأعلنت مصادر برلمانية لـ«العربية.نت» أن نحو 16 نائبا بالمجلس تقدموا بطلبات إحاطة للحكومة ورئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي لبحث خطط ومشروعات الحكومة لمواجهة المخطط الرامي لتصفية القضية الفلسطينية عن طريق دفع الفلسطينيين إلى الفرار من بلادهم والتوجه نحو سيناء للتوطين فيها، مضيفة أن رئيس المجلس المستشار الدكتور حنفي جبالي، قرر عقد الجلسة بحضور رئيس الوزراء.

ورفضت مصر كثيرا مخطط تهجير الفلسطينيين من أراضيهم ودفعهم للنزوح إلى سيناء والتوطين فيها لتصفية القضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال مباحثاته مع العديد من قادة العالم والمنظمات الدولية، رفض مصر القاطع لتهجير الفلسطينيين، سواء بالنزوح داخلياً أو بالتهجير خارج أراضيهم لاسيما إلى الأراضي المصرية في سيناء.

ومن قبل رد وزير الخارجية المصري سامح شكري على تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بشأن تهجير الفلسطينيين خارج غزة، وقال إنها غير مسؤولة وتخالف القانون الدولي، ومرفوضة جملةً وتفصيلاً.

من ناحية أخرى ندد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، بكل مظاهر الإرهاب التي تنتهك القانون الدولي الإنساني في غزة.

جاء ذلك في افتتاح اجتماعه مع عدد من وزراء خارجية دول الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في موسكو.

وقال لافروف إن «حجم المساعدات الإنسانية التي تصل إلى قطاع غزة قليلة»، مشيرا إلى أن الأولوية هي لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وإطلاق الأسرى.

وأثنى وزير الخارجية الروسي على الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق أسرى بين حماس وإسرائيل، مشيرا إلى دور الوساطة القطرية.

وشدد لافروف على ضرورة «بحث آلية بعيدا عن التدخل الخارجي للتوصل إلى حل» الدولتين في الشرق الأوسط.

وأضاف: «يجب التحضير لإطلاق عملية سلام على أساس حل الدولتين».

وأشار إلى أن «الدول العربية والإسلامية تلعب الدور الرئيسي لحل الأزمة الراهنة في فلسطين».

وأوضح لافروف أن «قمة الرياض تعتبر جزءا من الجهود الدولية لتسوية طويلة الأمد بشأن غزة «.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ المجتمعين يبحثون الوضع في قطاع غزة.

ويشارك في الاجتماع وزراء خارجية السعودية والأردن ومصر وإندونيسيا وفلسطين والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، نقلا عن وكالة «تاس».

ووصل الوزراء إلى العاصمة الروسية تنفيذاً للقرار الذي تم اتخاذه في قمة الرياض، لمناقشة الأوضاع المتدهورة بشكل متسارع في القطاع.

وتعد موسكو المحطة الثانية للجولة التي تقودها لجنة الوزراء المنبثقة عن القمة العربية والإسلامية الأخيرة بالرياض بشأن الحرب في غزة. وكانت المحطة الأولى في الصين.

مشاهد النزوح من شمال غزة

حالة كارثية في المستشفى الإندونيسي بسبب العدوان الإسرائيلي